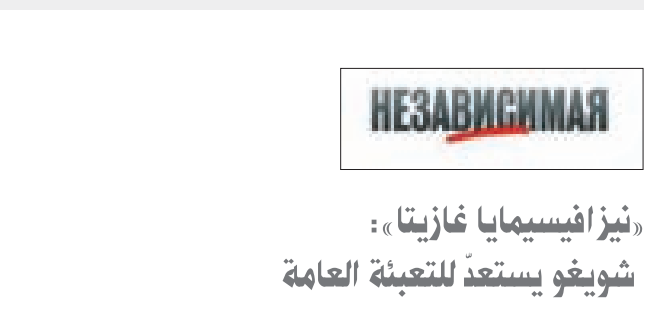


تعبئة عامة في شمال أوروبا... طبول حرب هجينة تقرع!

اشارة الى حرب هجينة تقارع في شمال أوروبا

يبدو أنَّ التعبئة السياسية والإعلامية التي شرعت بها الولايات المتحدة الأميركية منذ مدة، عبر تأليبها دولاً أوروبية ضدَّ روسيا، بدأت تُؤثي ثمارها. إذ إنَّ المناورات التي تجرى من قبل روسيا ودول الناتو، توحى بحرب، الكل بغنى عنها.

في هذا الصدد، نشرت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية تقريراً تناولت فيه المناورات العسكرية في كل من أوروبا وروسيا، مشيرة إلى أنها سيناريوات للحروب الهجينة في المستقبل القريب. وقالت الصحيفة: لم تبق سلسلة المناورات العسكرية التي يجريها الناتو هذه الأيام في أوروبا الشرقية من دون اهتمام روسيا، حيث أصبح الرد عليها بالمثل تقليداً، وذلك بمناورات مفاجئة للقوات الروسية للتأكد من جاهزيتها القتالية، وفي هذه المرة بدأت المناورات المفاجئة في الدوائر العسكرية الأربع في روسيا. والمناورات الروسية الحالية هدفها التأكد من استعداد وجاهزية القوات



تناولت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية المناورات العسكرية في كل من أوروبا وروسيا، مشيرة إلى أنها سيناريوات للحروب الهجينة في المستقبل القريب.

وجاء في المقال: لم تبق سلسلة المناورات العسكرية التي يجريها الناتو هذه الأيام في أوروبا الشرقية من دون اهتمام روسيا، حيث أصبح الرد عليها بالمثل تقليداً، وذلك بمناورات مفاجئة للقوات الروسية للتأكد من جاهزيتها القتالية. وفي هذه المرة بدأت المناورات المفاجئة في الدوائر العسكرية الأربع في روسيا. والمناورات الروسية الحالية هدفها التأكد من استعداد وجاهزية القوات للقتال في ظروف استثنائية طارئة.

وتشير وسائل الإعلام إلى أنه سيتم خلال هذه المناورات اختبار ترسانة وزارة الدفاع. وإذا كان هذا صحيحاً إلى حد ما، فإنه لا يعكس جوهر هذه المناورات المفاجئة، التي قررت القيادة العسكرية السياسية للبلاد إجراؤها. وكما يتضح من كلمة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال الدائرة التلفزيونية المغلقة مع القيادات العسكرية، تتضمن المناورات «اختبار عدد من مستودعات الأسلحة والمعدّات وإدارات الهيئات العسكرية. وكذلك تقييم استعداد وجاهزية القوات وقدرتها على تنفيذ المهام الدفاعية المحلية بمشاركة المسرّحين من الخدمة العسكرية والإدارات الحربية». وهذا يعني اختبار مدى قدرتها على تجنيد المدنيين الخاضعين لخدمة الاحتياط الذين خدموا في مستودعات الأسلحة وغيرها من الوحدات العسكرية. ويتضح من هذه المهام، أن الاختبار سيشمل جميع أنحاء روسيا. ولكن اختبار هيئات السلطة وقيادات الوحدات ودوائر التجنيد وغيرها شيء، وحلق حوافر للاحتياطين شيء آخر.

إن مشاركة الخاضعين لخدمة الاحتياط في هذه المناورات يعني انفصالهم عن أعمالهم وعائلاتهم وقيامهم إلى ظروف غير معتادة. وغالب هؤلاء، خصوصاً رجال الأعمال والقانونيون، يتكدسون خسائر؛ لذلك يحضرون إلى دوائر التجنيد من دون رغبة واندفاع، حتى أن بعضهم يرفض استلام دعوات دائرة التجنيد. وفي هذا الإطار، تحاول روسيا على غرار الولايات المتحدة خلق حوافز مادية للخاضعين لخدمة الاحتياط، حيث يقومون على عقود مع وزارة الدفاع ويستلمون بموجبها مرتبات مقابل حضورهم إلى هذه المناورات. إن موضوع التعبئة موضوع مقلق جداً، ولن يتحدث عنه أي مسؤول. فمثلاً، تقع الولايات المتحدة وبلدان الناتو عالياً إكانيات روسيا في مجال التعبئة العامة. ففي الأسبوع الماضي، وقبل بدء مناورات «ضربة السيف» السنوية للناتو في إستونيا، أكد نائب وزير الدفاع الأميركي مايكل كارينبتر لصحيفة «Weekly Standard»، ما جاء في التقرير الذي قدمه مركز «RAND»، حول قدرة الجيش الروسي على احتلال عواصم دول البلطيق خلال 60 ساعة.

وقال كارينبتر: لا أعلم مدى تقدمنا منذ نشر هذا التقرير وحتى الآن. ولكنه وعد بان الناتو في نهاية عام 2017 سيتمكن من تغيير هذه الوضعية نحو الإحسين بالنسبة إليه، لأن الولايات المتحدة ستتشر في أوروبا الشرقية لواء مدرعاً إضافياً. وأكد نائب وزير الدفاع الأميركي أن الناتو يعمل على رفع كفاءةه في أوروبا الشرقية، ولكن موقع روسيا الجغرافي أفضل؛ حيث ستكون لدى موسكو الفضلية من ناحية المسافة والوقت إذا قرر الكرملين غزو بلدان البلطيق.

وقد رد عليه وزير العسكري الروسي يوري نيكتاشيف، بقوله: طبعاً هذا هراء، إن روسيا تخطط لهجومه بلدان الناتو. إن هدفهم تحت شعار الخطر الروسي هو زيادة النفقات العسكرية. ولكن الأميركيين لا يأخذون جميع العوامل التي يمكن أن تساعد في تعزيز موقع روسيا في بلدان البلطيق بالاعتبار، هنا يلعب العامل العرقي دوراً مهماً. إن يعيش في بلدان البلطيق أعداد كبيرة من الروس، وغيرهم من القوميات الأخرى التي لنا عدداً صلات قريبى. هؤلاء يطلق عليهم «الطاوير الخامس». ومؤذى بالذات في حالة اندلاع الحرب لا سمح الله مع الناتو هم الذين سيضمون انحصارنا على الناتو. ويؤكد الخبر أن هذا ما تخافه الولايات المتحدة وي نشر وحدات عسكرية إضافية على مقربة من الحدود الروسية.

للقتال في ظروف استثنائية طارئة.

وتشير وسائل الإعلام إلى أنه سيتم خلال هذه المناورات اختبار ترسانة وزارة الدفاع. وإذا كان هذا صحيحاً إلى حد ما، فإنه لا يعكس جوهر هذه المناورات المفاجئة، التي قررت القيادة العسكرية السياسية للبلاد إجراؤها.

وقد يتضح من كلمة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال الدائرة التلفزيونية المغلقة مع القيادات العسكرية، تتضمن المناورات «اختبار عدد من مستودعات الأسلحة والمعدّات وإدارات الهيئات العسكرية. وكذلك تقييم استعداد وجاهزية القوات وقدرتها على تنفيذ المهام الدفاعية المحلية بمشاركة المسرّحين من الخدمة العسكرية والإدارات الحربية». وهذا يعني اختبار مدى قدرتها على تجنيد المدنيين الخاضعين لخدمة الاحتياط الذين خدموا في مستودعات الأسلحة وغيرها من الوحدات العسكرية.



تناولت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية التدريبات العسكرية الفجائية للقوات الروسية، مشيرة إلى قلق الناتو واندفاع عسكري الاحتياط إلى المعركة.

وجاء في المقال: قدّمت روسيا إلى الملحقين العسكريين الأجانب المعلومات اللازمة من هذه التدريبات الفجائية، على رغم أنها غير ملزمة بذلك. لليوم الثاني على التوالي تستعزّ التدريبات المفاجئة للقوات المسلحة الروسية، التي يتم في إطارها إنشاء مقر قيادة الدائرة العسكرية الشرقية في ظروف ميدانية، وكذلك تدريب عسكري الاحتياط.

وقد أثارث هذه التدريبات قلق حلف شمال الأطلسي؛ حيث أعلن أمينه العام ينس ستولتينبيرغ أن الاختبار الفجائي لقدرات الجيش الروسي القتالية، يجعل مستحجلاً تنفيذ التزامات إيصال المعلومات في شأن المناورات الجارية إلى الجانب الآخر. وقال إن التدريبات الفجائية تقوض الشفافية والقدرة على التنبؤ.

من جانبه، سأل المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف: هل يمكن التنبؤ بارتفاع درجة هستيريا رهاب روسيا بصورة خاصة عند بعض مسؤولي الناتو قبيل قمته في وارسو؟ وأضاف أنه من الواضح أن الهدف الحقيقي من التصريحات في شأن التهديد العسكري الروسي، يكمن في نيهتم نشر الذعر والرعب والإبقاء على صورة العدو الغادر، الذي يجب لمحاربتة تخصيص ميزانيات عسكرية ضخمة. وتجدر الإشارة إلى أن جميع التدريبات والمناورات العسكرية الروسية، بما فيها الفجائية، ليست انتهاكاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية، التي تلتزم روسيا بتقديم المعلومات اللازمة عن نشاطها العسكري لتعزيز الثقة والأمن. وعلاوة على ذلك، وعلى رغم أن أحكام وثيقة فيينا لعام 2011 لا تسري على التدريبات الفجائية التي بدأت يوم 14 حزيران الجاري، فإن الجانب الروسي، كبادرة حسن نية، قدم المعلومات اللازمة عنها إلى الملحقين العسكريين عبر قنوات الاتصال بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويستمرن في عرض مسرحية العداء روسيا، وفق السيناريو الذي توقعناه

يوم 6 حزيران الجاري.

وأكد كوناشينكوف أن تصريحات الأمين العام للناتو هي ضمن سلسلة مسرحيات رهاب روسيا لدافعي الضرائب في بلدان الناتو، التي يقع على عاتقها أن تنقذ الأموال لمواجهة الخطر العسكري الروسي الوهمي. وعلى أيّ حال، فقد تبين بصورة عامة، خلال اختبار قوات الدائرة العسكرية الشرقية، أن بإمكانها خلال يوم واحد أن تقيم معسكراً عسكرياً مستقلاً باستخدام هيكل من الهواء المضغوط جاهزة ومعدّات وتقنيات عسكرية خاصة. ويضم هذا المعسكر قاعة مطعم وقاعات للنوم ومرافق دورة مياه ونادي وغيرها.

ولضمان إدارة العمل، يتصل هذا المعسكر بالمركز الوطني لإدارة العمليات الدفاعية الاتصال، ويقار قيادة صنوف التشكيلات العسكرية كافة، بواسطة دائرة فيديو مغلقة. وتتضمن أمن مقر القيادة وحدة الشرطة العسكرية وقوات الدفاع الجوي وقوات الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية.

أما في الدائرة العسكرية الجنوبية، فقد أظهر الاختبار جاهزية وقدرات عسكري الاحتياط، الذين سيتمتعون إلى محاضرات نظرية ودروس عملية في شأن كيفية تخزين وصيانة وإدارة محطات الاتصال الاسلكية العسكرية. وإضافة إلى هذا، سيتدربون على الرمي بالذخيرة الحية. وفي نهاية التدريبات، سيوجهون إلى منقلبة غير مالوفة؛ حيث سيكون عليهم التدرّب على نشر معدّات الاتصال فيها. والتدريبات نفسها يخضع لها عسكريو الاحتياط في الدوائر العسكرية الأخرى؛ حيث ينوّه المسؤولون في اللجان العسكرية بمستوى عسكري الاحتياط العالي وجاهزيتهم واستعدادهم للمشاركة في الاختبارات الخاصة بالقدرة القتالية كافة.

البناء

وفي السياق ذاته، تناولت صحيفة «موسكوفسكي كومسوليتس» في تقرير نشرته أمس، التدريبات العسكرية الفجائية للقوات الروسية، مشيرة إلى قلق الناتو واندفاع عسكري الاحتياط إلى المعركة. وقالت الصحيفة: قدّمت روسيا إلى الملحقين العسكريين الأجانب المعلومات اللازمة عن هذه التدريبات الفجائية، على رغم أنها غير ملزمة بذلك. لليوم الثاني على التوالي تستعزّ التدريبات المفاجئة للقوات المسلحة الروسية، التي يتم في إطارها إنشاء مقر قيادة الدائرة العسكرية الشرقية في ظروف ميدانية، وكذلك تدريب عسكري الاحتياط. وقد أثارث هذه التدريبات قلق حلف شمال الأطلسي؛ حيث أعلن أمينه العام ينس ستولتينبيرغ أن الاختبار الفجائي لقدرات الجيش الروسي القتالية، يجعل مستحجلاً تنفيذ التزامات إيصال المعلومات في شأن المناورات الجارية إلى الجانب الآخر. وقال إن التدريبات الفجائية تقوض الشفافية والقدرة على التنبؤ.



قالت صحيفة «تلغراف» البريطانية إن جنان حرب التي تقول إنها كانت زوجة سرّية للملك السعودي الراحل فهد بن عبد العزيز، خسرت ملايين الجنيهات في استئناف دعوى قضائية أمام المحاكم البريطانية طالبت فيها بالحصول على نفقة من أحد أبناء الملك الراحل. وألغت محكمة الاستئناف حكما صدر في تشرين الثاني الماضي باحقيية حرب في 15 مليون جنيهه استرليني، إضافة إلى 10 ملايين أخرى قيمة منزلين في قلب العاصمة لندن بعد انتقادات للقاضي الذي أصدر الحكم في ما يتعلق بقضية أخرى، بحسب الصحيفة. وقالت «تلغراف» أن المحكمة قالت إن القاضي بيتر سميت الذي أصدر الحكم الأولى لم يتمكن من فحص الأدلة بالشكل الملائم، واصفة تصرفاته بأنها «مخجلة وبياعة على الأسى».

وتقول حرب، وهي فلسطينية الأصل، إنها تزوجت الملك الراحل سرّاً عام 1968 وقبل أن يتولى عرش المملكة العربية السعودية. لكن عدداً من أبناء الأسرة المالكة في السعودية رفضوا زواجها بالملك فهد لأنها نشأت في أسرة مسيحية. وتقدّمت الهيئة المدافعة عن الأسرة المالكة بخطاب وصف بأنه «صادم» يكشف تحيّزاً مزعوماً للقاضي ضدّ محامي الدفاع من الأمير عبد العزيز الذي تزعم حرب أنه وافق على الحفاظ على تعهد والده «برعايتها مالياً طوال حياتها»، بحسب الصحيفة. وكان الأمير عبد العزيز قد قدم شهادة مكتوبة للمحكمة نفى فيها أقوال حرب.



«نيز أفيسيمايا غازيتا»: كليتوتن ترفض إعلان الحرب على الإسلام

تطرقت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية إلى المنافسة بين مرشّحي الانتخابات الرئاسية الأميركية، مشيرة إلى أن كليتوتن تحاول كسب ساندرز إلى جانبها للانتصار على ترامب.

وجاء في المقال: فأرت هيلاري كليتوتن في الانتخابات الأولية الختامية التي أجريت في دائرة كولومبيا في واشنطن، متقدّمة على منافسها بيرني ساندرز. وبهذا الفوز، أصبحت كليتوتن شكلياً مرشحة الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية، على رغم أن ساندرز لم ينه رسمياً حملته الانتخابية.

ويحسب «رويترز»، فقد حصلت كليتوتن على عدد أصوات المندوبين اللازمة لتصبح رسمياً مرشحة الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية في 8 تشرين الثاني المقبل، ولكن الفرصة قد تسنح شكلياً لساندرز لأن يحتل مكانها في المؤتمر الختامي للحزب الديمقراطي، إذا ما غيّر «كبار المندوبين» موقفهم فجأة وصوّتوا للمصلحتة. لكن لنوي السيناريو قليل الاحتمال لأن كليتوتن نالت 582 صوتاً من أصوات «الكبار»، مقابل 47 صوتاً نابها ساندرز، ومع ذلك، فهو لا يستعجل في الاستسلام، لأسباب ما.

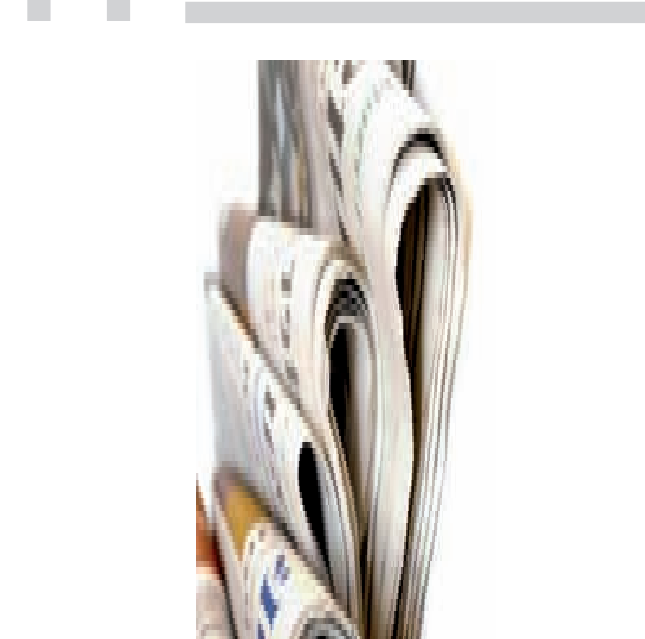
وتتميز الانتخابات الرئاسية الأميركية هذه المرّة بظاهرة الصراع بين مرشّحي الحزب الواحد - الجمهوري والديمقراطي مع قيادات حزبيهم. فالجمهوري دونالد ترامب قائد مسيرة المعارضة، لا يبل حتى الآن موافقة حزبه على تقديم الدعم الكامل له. كما أن منافسه الجمهوري تيد كروز هو الآخر لم يثر حماساً قيادة الحزب، وأعلن عن الخروج من المنافسة بعد هزيمته أمام ترامب. أما السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز، فهو لم يعقل الرغبة قيادة حزبه، معنفاً أن اشتراكي ديمقراطي، موصحاً بذلك أنه لا ينوي التنكف مع قيادة الحزب من أجل المصالح السياسية؛ كما تسبب هجومه على أوباما وكليتوتن في حرمانه من أصوات النخبة؛ ما سهّل حصول كليتوتن عليه.

والمهمة الحالية لكليتوتن إقناع منافسها ساندرز بدعمها. وفي حال تمكّنتا من ذلك، ستحصل على أصوات أنصاره. وسيكون هذا أول نصر تحرّزه في حملتها الانتخابية. وبحسب البروفسور في جامعة جورج واشنطن ستيفن ليفينغستون، فإن ترامب وساندرز سيعتمدان بمجموعات الناخبين نفسها، إنمّا من منظور سياسي مختلف. لذلك، ليس من السهولة أن تتمكّن كليتوتن من كسب أنصار



الحزب بعد 10 إلى 15 سنة، عندما سيرى الجميع أسعار النفط العالمية عند مستوى 150 دولاراً للبرميل أو أعلى من ذلك، متوهاً بأنه يتوقّع وصول سعر النفط إلى مستوى 65 دولاراً للبرميل أو أعلى من ذلك، في غضون ثلاث أو أربع سنوات مقبلة. وكانت أسعار النفط العالمية قد تجاوزت في نهاية أيار الماضي الحاجز النفطي عند 50 دولاراً للبرميل من خام «برنت»، وذلك بعد ميوّبها من مستوى 115 دولاراً للبرميل في صيف عام 2014 إلى مستوى 30 دولاراً للبرميل بداية السنة الحالية.

ترجمات



ساندرز إلى جانبها، على رغم الأهمية البالغة لذلك. لقد رفض ساندرز تصريحاته في الأشهر الأخيرة ومساندة هيلاري كعلامة على وحدة الحزب، على رغم الضغوط التي تعرض لها. لرغبته في استخدام شعبيته بين الناس كأداة للحصول من منافسته على تنازلات وبعض الضمانات في شأن إصلاحاته السياسية في مسالة تقديم مرشّحي الحزب الديمقراطي. وقد وعد السيناتور انصاره بأن «الثورة السياسية مستمرة»، ويأن «الوقت قد حان منذ زمن بعيد لإجراء تغييرات أساسية في الحزب الديمقراطي». وأضاف أنه سيسعى إلى إلغاء مؤسسة «المندوبين الكبار» لكي يصبح اختيار المرشحين «عادلاً».

وكان المتنافسان الديمقراطيان قد اجتمعا بعد قرن الأصوات خلف الكواليس. وأعلن في مقرّ كليمهما أن اللقاء كان «إيجابياً»، وأنها أكدا عزمهما على منافسة ترامب. المرشحان أعلنّا أيضاً أنّهما ناقشا مشكلة أجور العمل، والقضاء على أموال الظل في السياسة، ودعوّاً إلى أن يصبح التعليم والتأمين الصحي في متناول الجميع. وقد أكد مايكل بريغن، المتحدث باسم ساندرز، أن «هذه كانت نقاشات إيجابية حول كسب أكبر عدد ممكن من التّاس للعملية السياسية وحول الخطر الذي يشكله دونالد ترامب على الأمة».

هذا، وأصبح دونالد ترامب، في مركز اهتمامات كليتوتن. بعد إطلاقه من جديد تصريحات حادة معادية للمسلمين، ودعوته مرة أخرى بعد العملية الإرهابية في مدينة أورلاندو، إلى منع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة.

وقد ردت كليتوتن عليه بقولها: نحن نواجه الإرهابيين الذين يستغلون نسخة مشوّهة عن الإسلام، لتبرير قتل الأبرياء. يجب علينا أن نوقفه عند حدّهم، وسوف نفعل ذلك. ولكنني لا نؤوي أبداً دين بكامله وإعلان الحرب عليه.



«كومسومولسكيا برافدا»: «إسرائيلي» يشترى أعضاء اللاجئين السوريين في تركيا

زارت مراسلة «كومسومولسكيا برافدا» الروسية معسكر اللاجئين في جزيرة ليسفوس وتعرّفت إلى كيفية الاستفادة البعض وجمعهم الثروات من دماء الآخرين وأماسيهم الإنسانية. وتقول المراسلة: تطوف أجسادهم الضروية على أمواج البحر الأبيض المتوسط، وشفاههم مزومة ووجوههم شمعية وياكل ملح البحر جلودهم وتلتهم الأسماك لحومهم وترمي موجات البحر من تبقى من جثث الغرقى على صخور الجزر اليونانية العارية.

يجب القول إن الحريف والشتاء الماضيين كانا بمعاية الكابوس بالنسبة إلى سكان جزيرة ليسوس. من هنا إلى الساحل التركي فقط 6.5 كيلومتراً. تنتشر جثث اللاجئين من الكبار والأطفال ولا مكان لدفنهم في الجزيرة حيث لا توجد مقبرة بسبب قلّة الأراضي، وكثفة الدفن باهظة. ذات مرة وكفت حاوية مع 120 جثة في مظن لحد لمدة أسبوعين تقريبا. وأخيراً، عثروا على مقبرة قديمة مهجورة في الجبال وهناك جرى ردم الجثث في مقابر لا تحمل علامات ترقيم ولا أسماء ولا جنسيات. وفي مقام في يوم ما نصب تذكاري للهؤلاء علماء ويكتب عليه: تخليداً لتكري الذين لم يصلوا إلى الهدف المنشود. أرقدوا بسلام.

يؤكد صيادو السمك اليونانيون أنهم شاهدوا في البحر جثثاً لكبار وصغار وبطونها مخيطة. في تركيا تنتزع أعضاء اللاجئين وترمي جثثهم في البحر لكي تلتهم الأسماك. في كانون الأول الماضي اعتقلت الشرطة التركية مواطناً (إسرائيلياً) (مولود في أوكرانيا) يدعى يوريس وك (اسمه الحقيقي ولفغان) كان ينتزعي من اللاجئين السوريين أعضاءهم الداخلية التي يجري استئصالها في عملية خاصة تركية. واتضح أن المذكور ملحق من قبل الأنتربول ليس فقط في لجارة الأعضاء، ولكن أيضاً لتنظيمه عمليات نقل الأعضاء بشكل غير مشروع في كوسوفو وأذربيجان وسريلانكا في الفترة من 2008 إلى 2014 وكان يربح من بيع كل عضو من 70 إلى مئة ألف يورو.

تفرض ستارة السريّة على موضوع استئصال أعضاء الأطفال وفي تعتبر أغلى الأعضاء في السوق السوداء. لا أحد له مصلحة في الكشف عما يجري هناك.

«المتفرض» مات وصمت إلى الأبد والطبيب القائل وكذلك الوسيط لا يهيمها إلا المال وأما الخريف فلايريد إلا العودة إلى الحياة الطبيعية. هذا «البنّس» يحظى بتغطية في مختلف أساطع الصحافة بما في ذلك على المستويات العالمية المستقلة لا تجارة أكثر من 48 ساعة، والكبد والبنكرياس أقل من ذلك. من يستطيع أن يوفر نقل هذه الأعضاء بدون تفتيش جمركي بالطائرة على سبيل المثال، من الصومال أو كينيا إلى أي نقطة من العالم؟

في نهاية كانون الثاني أعلن الأنتربول أن 10 آلاف طفل من اللاجئين اختفوا في أوروبا وتقول أرقام أخرى إن العدد 12 ألف طفل. والحديث هنا عن الأطفال المسجلين رسمياً في أوروبا. أين اختفى كل هؤلاء؟

الطفل عندما يمرض يتحول إلى عبء على الأب المزعوم الذي يرافقه ولذلك يتخلص منه بان يتركه على قارعة الطريق. أما الطفل السليم فهو رأس مال ثمين يمكن بيعه لبيوت الدارة أو يمكن تقطعيه وبيع أعضائه خاصة وأنه توجد خبزة كبيرة في هذا المجال في كوسوفو وألبانيا.

تشرّت صحيفة «حرييت» التركية تقريراً جاء فيه: نحن اعتدنا وبكل أسف، على المجازر التي يرتكبها «داعش» في المنطقة، بينما كانت الإدارة الأميركية تتأني بنفسها، لأنها تدرك أنّ الإرهاب تأثيراته كارثية، لذلك حاولت جاهدة أن تمنع وصوله إلى أراضيها البعيدة، وهذا ما قامت به بعد التفجيرات التي قامت بها «القاعدة» في الحادي عشر من أيلول. لكن «القاعدة» وسّعت إطار عملها، وامتدت لتصبح «داعش»، الذي قام قبل أيام بعملية سطو مسلح على ملهى ليلي للمثليين في ولاية أورتاندو، حيث قام عمر متين ذو الأصول الأفغانية - بكل أسف - بقتل 49 شخصاً، وإصابة 53 آخرين، وسارع بعدها مكتب التحقيقات الفدرالي «FBI»، بنفخه إلى نقطة من هنا صلة هذا الإرهابي له صلة بداعش»، وذلك استناداً إلى التحريّات الأولى والتي لم يجدوا فيها دلليلا كما قالوا.

لكن بعد ذلك وجدا وتسجلاً صوتياً يثبت أنّ منفذ الهجوم قد اقسام بالوأة لتنظيم «داعش»، وبذلك يكون أوباما وقع في موقف صعب مرتين، الأولى عندما نفى مكتب التحقيقات الفدرالي صلة «داعش» وغفلته عن منع الهجوم، والثاني بسبب اقتراب موعد الانتخابات. من المعلوم أنّ الرئيس أوباما يدعم مرشحة الديمقراطيين هيلاري كلنتون، فالديمقراطيون يتجنّبون الحديث عن شعارات عنصرية، بعكس ما يقوم به ترامب، ولذلك فإنّ الديمقراطيون ينتظرون أصوات المسلمين والمهاجرين المكسيكيين، وهذا تفسير ما قام به أوباما من عمل صواب، عندما لم يذكر كلمة «إسلامي» خلال حديثه عن إدانته الهجوم الإرهابي.

بينما استغل ترامب الفرصة، ويبدأ يضرب «تحت الحزام»، وطلب من أوباما خلال تغريده على «تويتر» تقديم الاستقالة الفورية، وذلك لكونه لم يستطع وصف الإسلاميين الراديكاليين بالإرهاب. وتحدث عن تلقيه رسائل تهنئة لأن موقعه ثابت في هذا الموضوع وثبت صوابه، على حدّ قوله.

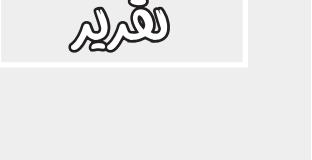
أنفذ عدد من الناس، المرشح ترامب لكلماته العنصرية تجاه المسلمين، لكن عند مستوى 150 دولاراً للبرميل أو أعلى من ذلك، متوهاً بأنه يتوقّع وصول سعر النفط إلى مستوى 65 دولاراً للبرميل أو أعلى من ذلك، في غضون ثلاث أو أربع سنوات مقبلة.

وكانت أسعار النفط العالمية قد تجاوزت في نهاية أيار الماضي الحاجز النفطي عند 50 دولاراً للبرميل من خام «برنت»، وذلك بعد ميوّبها من مستوى 115 دولاراً للبرميل في صيف عام 2014 إلى مستوى 30 دولاراً للبرميل بداية السنة الحالية.

وفي العموم، الاقتصاد العالمي يستهلك المزيد من النفط، ما يعطينا بدوره، عاملاً أساسياً لتحقيق التوازن.

وأضاف نوناف: مع المحافظة على مستوى معروض النفط في السوق، ونظراً إلى زيادة الاستهلاك، سيتم تخفيض خلل التوازن، تقريبا مع بداية عام 2017، وبحلول منتصف السنة المقبلة سيكون العرض والطلب متساويين. محذراً في الوقت نفسه من احتمال ظهور نقص في معروض النفط في السوق العالمية بعد سنتين أو أربع سنوات.

ولفت نوناف إلى أن الدورة القادمة لأسعار النفط المرتفعة، قد يشهدها



موسكو: الباب مفتوح دائماً أمام الرياض

والحديث عن أي تنسيق بين البلدين في سوق النفط مرهون بأسعاره



يرى وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوناف، أنه في غياب ظروف قاهرة في سوق النفط كانهبها أسعار الآخام، فإنه لا معنى للحديث عن تعاون بين روسيا والسعودية للتأثير على هذه السوق.

وجاء تصريح الوزير الروسي خلال مقابلة له مع وكالة «بلومبرغ» العالمية على هامش فعاليات منتدى «سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي»، المنعقد تحت شعار «على عتبة واقع اقتصادي جديد»، بمشاركة نخبة من السياسيين والاقتصاديين من مختلف أنحاء العالم.

ونقلت «بلومبرغ» المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والمالية الخميس عن الوزير الروسي قوله: إن الباب مفتوح دائماً أمام المملكة العربية السعودية، ولكن من أجل تعاون كامل وحقيقي يجب أن تكون هناك رغبة وحاجة لتفكر اليهنا حالياً. ويعني ذلك أن الحديث عن أي تنسيق بين موسكو والرياض في سوق النفط مرهون بأسعاره.

وقبل ذلك، أعرب الوزير الروسي عن تأييده مسألة التعاون مع منظمة «أوبيك»، على رغم وجود خلافات داخل المنظمة، التي تهيمن عليها السعودية، خصوصاً بين الرياض وطهران.

وكان منتقد النفط من داخل منظمة الدول المصدر للنفط «أوبيك»، ومن خارجها، كروسيا، فشلوا خلال اجتماع انعقد بالعاصمة القطرية الدوحة، في نيسان الماضي في التوصل إلى اتفاق حول تجميد الإنتاج لدعم الأسعار المتهاوية، وذلك بسبب خلافات بين إيران والسعودية.

فالسعودية رفضت التوقيع على أي ترتيبات لتثبيت الإنتاج، مالم توقع عليها إيران، في حين ترفض طهران الالتزام باي سقف للإنتاج، معللة ذلك برغبتها في استعادة حصتها في السوق والتي فقدتها نتيجة العقوبات الدولية.

وفي مقابلة أخرى للوزير الروسي مع وكالة «سبوتنك» الروسية توقع نوناف أن يبلغ متوسط أسعار النفط في عام 2016 مستوى 50 دولاراً للبرميل، وقال: نوع من التوافق يتلخص في أنه مع نهاية السنة، سيكون سعر النفط عند مستوى 50 – 60 دولاراً للبرميل، وسيكون المعدل السنوي لأسعار النفط أقل بقليل من 50 دولاراً للبرميل. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأوضاع كانت منخفضة في بداية السنة.

وأيضاً الوزير أن مثل هذا التوافق تشكل بناء على توقعات رؤساء شركات النفط ومشاركي السوق، وتم الإعراب عنها خلال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، مضافاً: وأنا أتفق معهم في الرأي.

ويرى وزير الطاقة الروسي أن حالة اندعام التوازن بين الطلب والعرض في سوق النفط، ستختفي في منتصف عام 2017. وقال في هذا الشأن: